Journal Of the Iraqia University (77-1) 30 September (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

البلاغة الاجتماعية موضوعاتي المجموعة القصصية (واسألهم عن القرية)

م.د. زمن محمد كاظم

الجامعة العراقية - كلية الإعلام قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية

Social rhetoric as a subject.” “ In the short story collection, and ask them about the village”.

Assistant Lecturer Zaman Mohammed Kazim
zaman.m.kadhim@aliraqia.edu.iq

الملخص

تشير البلاغة الاجتماعية إلى وظائف البلاغة الكلاسيكية لكنها تخرج عن الاطار التقليدي وطريقة السجع والصناعة في تحسين العبارة , إلى الاطار الاجتماعي الحديث والتي تركز على التفاعل بين الخطاب والمتلقي وكيفية تشكيل الوعي الاجتماعي عن طريق اللغة / الجمهور , إنّها لا تقتصر على الفصاحة أو جمال الاسلوب ؛ بل تتعدى ذلك فهي تبحث عن فهم العلاقة بين اللغة والمجتمع , وصياغة الخطاب الاجتماعي للأفكار السائدة ,وفهم كيفية تفاعل القارئ مع الخطاب ومدى تأثير هذا الخطاب في الوعي الاجتماعي . إنّ تعميق الفهم الاجتماعي يعكس حلا للأزمات الحقيقية في المجتمع , كما أن بلاغة الاجتماع تساعد القارئ في التفكير لحل هذه الازمات, وربما تحفزه على نقد أو اعادة نظر في تلك القيم والممارسات الموجودة . كونها تُعد جسرا بين الفرد والمجتمع تعطي للفرد مساحة لإستحضار وتثبيت, أو تحدٍ لنمط اجتماعي معين إذن ! يمكن تسمية البلاغة الاجتماعية ببلاغة الجمهور , فهي تركز على كيفية تأثير الأدوات البلاغية في تلقي الجمهور, وفهمه للرسالة مما جعلها أوسع في تحليل الخطاب وتفسير تأثيراته .ارتبطت البلاغة الاجتماعية بقضايا الانسان ؛ لتمهد لاحقا المطالبة بحقوقه , فهي تبحث عن الادلة والحجج لإرضاء الجمهور , واقناعه بمضمون الخطاب الملقى, وايصاله إليه بشتى الوسائل , فقد ضفرت البلاغة الاجتماعية بتحليل النصوص السردية حيث تحمل في طياتها أهمية لا يمكن أن نغفل عنها ألا وهي (الحجاجية) كونها تقوم على توظيف المصطلحات الادبية في اطار اتساق الخطاب الى جانب كل المعطيات الفكرية والاجتماعية والسيميائية , كل هذا لهدف واحد هو ادراك البعد الحقيقي (التأثير والافهام) . تدرس البلاغة الاجتماعية قوة الحجة في النصوص ومحور الخطاب وأثره , انطلاقا من قصد صاحب النص وصولا الى المعنى والتأثير النفسي في المتلقي .استخدم القاص أنمار رحمة الله البلاغة بأسلوب خاص فهو يجمع بين الاهتمام اللغوي والاهتمام الجمالي للنصّ؛ ليترك أثره على المتلقي أيّا كان هذا الأثر , استطاع بواسطة نصوصه الى وصف أحوال الأنسان النفسية والاجتماعية . لجأ إلى توظيف الشفرة في خدمة قصصه لتساعده على ولادة جمل من الصيغ المكثفة , والتعبيرات التي تتماشى مع معطيات المجتمع ومتغيراته الحثيثة , كما نجده يعيش الاندماج الداخلي مع شخوصه, ويقيدها بفضاء مشدود إلى اللذة , وقد يكون مقصورا على بعض النوازع النفسية والقلبية التي قد يستريح إليها القارئ في لحظات الفراغ .

الكلمات المفتاحية : البلاغة الاجتماعية , النثر, القصة القصيرة , أنمار رحمة الله

Abstract:

Social rhetoric refers to an extension of the functions of classical rhetoric; however, it moves beyond the traditional framework based on rhyme and ornamental expression toward a modern social framework that focuses on the interaction between discourse and the audience, and on how social awareness is shaped through language. It is not limited to eloquence or aesthetic style; rather, it goes further to examine the relationship between language and society, the formulation of discourse that reflects dominant ideas, and the ways in which readers interact with texts and are influenced by them.Deepening social understanding represents a pathway to addressing real societal crises. Social rhetoric also encourages readers to think critically, and may motivate them to critique or reconsider prevailing values and practices. As a bridge between the individual and society, it provides space for individuals either to reinforce or challenge certain social patterns. Hence, it can be described as “audience-centered rhetoric,”

as it focuses on how rhetorical tools influence audience reception and comprehension, making it broader in its analysis and interpretation of discourse and its effects.Social rhetoric has been closely associated with human issues, paving the way for advocating human rights. It seeks to employ evidence and arguments to persuade audiences and effectively convey the intended message. Its importance is particularly evident in the analysis of narrative texts, which contain a significant argumentative dimension. This dimension relies on the integration of literary terminology within a coherent discourse, alongside intellectual, social, and semiotic elements, all aimed at achieving a deeper understanding of impact and comprehension. Social rhetoric studies the strength of arguments within texts, the central axis of discourse, and its effects, beginning with the author's intention and extending to meaning and psychological impact on the audience.In this context, the writer Anmar Rahmat Allah employs rhetoric in a distinctive way, combining linguistic precision with aesthetic sensitivity to create varied effects on the audience. Through his texts, he portrays the psychological and social conditions of human beings. He relies on symbolic coding to produce dense expressions and formulations that align with the evolving dynamics of society. Moreover, his deep immersion in his characters is evident, as they move within a space charged with psychological and emotional significance, allowing readers to engage with them, particularly in moments of reflection and introspection.**Keywords**: Social rhetoric, prose, short story, Anmar Rahmatullah

مقدّمة

مما لا شك فيه أن اللغة تبقى إلى أمد بعيد مرتبطة بالبلاغة, مؤثرة فيها و متأثرة بها , وأن اللغة والبلاغة يخضعان لسلطة المجتمع والتقاليد, فاللغة ماهي إلا نسق من رموز ودلالات صُنعت من نشأت الاجتماع الإنساني, وبما أن النتاج القصصي القصير يعتمد التكثيف اللغوي والايحاء العميق المنبثق من رحم الواقع الاجتماعي, ارتأت الباحثة لجعل البلاغة الاجتماعية كيانا لهذا الجنس الادبي الحديث, حيث تسهم في تعميق الدلالة وتكثيف المعنى وتعطي النص بعدا نقديا لإيصال المعنى المراد بأقل عدد ممكن من الكلمات وتفتح المجال أمام القارئ للتأويل والمشاركة وانتاج دلالات عدّة معتمدا فيها على الوسائط الرمزية, مما يجعله يمزج بين الواقعية والغرائبية, هذا ما جعل النصوص القصيرة أداة فعالة للنقد الاجتماعي غير المباشر . وظف الكاتب رحمة الله الأدوات البلاغية كالرمز, والمفارقة, والتناص والاختزال في نصوصه القصصية لإظهار مشكلات المجتمع أهمها الفقر والاضطهاد والجهل, والاغتراب والتفاوت الطبقي , وبهذا خرجت البلاغة من مجرد زخرفة لغوية؛ لتصبح وسيلة تعبيرية نقدية مفادها اثارة الوعي والبحث عن مقاصد الإسلوب وهدف النص ,ولكل بحث منهجا خاصا به, فقد اتكأت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث في جماليات النصّ السردي مستفيدة من نظرية السرد الحديثة الذي كان أكثر المناهج انسجامًا مع طبيعة العمل . تهدف الدراسة الى تحقيق نتائج تتمحور في الكشف عن أهمية البلاغة الاجتماعية وأثرها في النصوص النثرية الحديثة, فهي آلية تفسيرية للمتكلم تتجاوز كل النصوص الشكلية منتقلة الى العناصر الخارجية في بناء المحتوى السردي , مما يفرض معرفة شروط انتاج النص وظروفه ومقصدية الكاتب .

الجانب النظري

أولًا : البلاغة الاجتماعية

هي قدرة النصّ الادبي (القصصي) في التعبير عن حالة اجتماعية , وقضايا سياسية ,والتفاعل بين الفرد والاجتماع , وايصال نقد ضمني أو صريح للتقاليد الاجتماعية , باستخدام أدوات بلاغية كالرمز , والتلميح , والايحاء , والمفارقة , والتشفير ," فالبلاغة إما أن تكون عبارة عن اظهار ما يجول في نفس الانسان من عواطف واحساسات وخيالات وغيرها , مما يدل على شخصية الكاتب , أو المتكلم فحسب , وأما أن تكون صورة غير صورة نفس الكاتب أو الشاعر , أيّ صورة من الحياة العامة للإنسان , أو جزءا من تاريخ الانسانية كما يقولون فالأولى هي البلاغة الوجدانية , والثانية هي البلاغة الاجتماعية " (ضيف، ١٩٢١، ص ٣٧–٣٨)[١]تشير البلاغة الاجتماعية إلى وظائف البلاغة الكلاسيكية لكنها تخرج عن الاطار التقليدي إلى الاطار الاجتماعي الحديث والتي تركز على التفاعل بين الخطاب والمتلقي وكيفية تشكيل الوعي الاجتماعي عن طريق اللغة / الجمهور , هي لا تقتصر على الفصاحة أو جمال الأسلوب ؛ بل تتعدى ذلك فهي تبحث عن فهم العلاقة بين اللغة والمجتمع , وصياغة الخطاب الاجتماعي للأفكار السائدة ,وفهم كيفية تفاعل القارئ مع الخطاب ومدى تأثير هذا الخطاب في الوعي الاجتماعي ." كل ما يمكن ان تدل عليه البلاغة من نظم ونثر , وقصص وحكايات , وروايات تمثيلية واجتماعية هو مجموع الحركة الفكرية للأمم , والصورة العامة والأهواء للمجتمع , وشيء من حركة النفوس والعقول , وبعض الاخلاق والعادات التي يمكن أن تؤخذ من بطون الصحف " [٢] . (ضيف، ١٩٢١)إنّ تعميق الفهم الاجتماعي يعكس حلا للأزمات الحقيقية في المجتمع , كما أن بلاغة الاجتماع تساعد القارئ في التفكير لحل هذه الازمات, وربما تحفزه على نقد أو اعادة نظر في تلك القيم والممارسات الموجودة . كونها تُعد جسرا بين الفرد والمجتمع تعطي للفرد مساحة لاستحضار وتثبيت أو تحدٍ لنمط اجتماعي معين إذن ! يمكن

تسمية البلاغة الاجتماعية ببلاغة الجمهور , فهي تركز على كيفية تأثير الأدوات البلاغية في تلقي الجمهور, وفهمه للرسالة مما جعلها أوسع في تحليل الخطاب وتفسير تأثيراته كل نص له قيمة في المجتمع ليس كونه تعبيرا فحسب ؛ بل هو مفاهيم تم بلورتها في الحقبة الفلسفية حتى وإن كانت تلك المفاهيم خيالا ابداعيا . كما أن التأريخ نقل إلينا عن طريق الاخبار والخبر هو نوع من النصوص تم تداولها لحادثة وقعت في مجتمع معين , وبناء على ذلك فإن الراوي يسردها للعلم بها لا للفائدة منها ؛ سواء أكان الخبر في نفسه صادقا أم كاذبا ؛ لكن الخبر يبقى دائما يؤدي القيمة في ذاته ."[٣] (شكري، ١٩٩٤، ص٢٤) يعني أن كل خبر هو قصة بذاته يحمل أحداث تأريخية , ويتحرى الصدق التأريخي فيه" إن البلاغة الحقيقية هي البلاغة التي تبحث عن نشر الحقائق بدون زيادة أو نقصان ؛ لأنه ليس الغرض منها تقرير الحقائق ؛ بل عرض صورة الشيء عرضا اجماليا , وبث العبرة والعظة , كما إذا وصف الكاتب رجلا قذرا رث الثياب حافي الاقدام , فإنه لا يصفه لذاته , وانما يصفه لإظهار النفس الكامنة فيه "[٤] (ضيف، ١٩٢١، ص ٧٥-٧٦) فعندما يقرأ القارئ نصا يكون له رأي فيما يقرأ وتكون قراءته مبنية على مبدأين الأول التأثير والثاني الافادة وبالتأكيد يكون الأخير أكثر أثرا وأبقى ؛ وذلك لأن التأثير الانفعالي يكون منشؤه عاطفي وهو سرعان ما ينحسر وينسى , أما عامل الافادة فهو ما يكون أنفع وأثبت في النفس , وإن نجاعة النص تكمن في تحديد مدى وصول فكرة النص إلى ذهن المتلقي واستمالته لما يطرحه الكاتب من فنون التأثير في الاخر واعطاء التفسيرات الدقيقة حول انتاج الكاتب وتفسير مقاصده وغاياته من الكتابة , فكل نصّ يفترض كاتبا ومتلقيا عند الأوّل هدف التأثير على الثاني بطريقة ما . ومن هنا يمكن عدّ البلاغة الاجتماعية بداية مرحلة جديدة ومعادلا موضوعيا للبلاغة الكلاسيكية, وجدت لتجود بالنصّ وتعطيه أبعادا دلالية وجمالية , تجاوزت مرحلة ابلاغ المتلقي إلى مرحلة التأثير فيه , مرتبطة بالقصدية للوصول إلى الحقيقة والحل الراجح .

ثانيًا : القصة القصيرة ومميزاتها

تطور علم السرد بشكل ملحوظ بداية الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين بوصفه منهج بنيوي مستقل يهتم بدراسة النصوص السردية المكتوبة , والمنطوقة أو ما يسمى بالادب القصصي .السرد "هو نظرية الاجناس اللغوية الشفهية والمكتوبة, والصور والمشاهدات , والاحداث والفنون الثقافية التي تحكي قصة " [٥] (بركمبير و كربو، ٢٠١٥، ص١٢) واللغة هي احدى عناصر السرد الأساسية كونها "هي صورة المجتمع والبيئة الطبيعة التي تكتنف حياته "[٦] (نويوان,د.ت, ع٨) كما أن السرد ليس مجرد لغة للتعبير عن الوجود , بل هو الشرط الاساسي الذي يمكّن هذا الوجود من التعبير عن نفسه , إذ يشكل آلية ضرورية لتشكيل صورة الوجود في العالم ,ثم تطور عالم الكتابة والقصّ والسرد إلى موضوع الكتابة السردية والتخييل الابداعي في زمن مخصوص . [٧] (حمداوي، ٢٠١٨، ص ١٠-١١)ومن هنا تأسست العلاقة الجدلية القائمة بين السرد واللغة بعدهما مستويين متداخلين في بنية النصّ الادبي , ولا سيما في القصة القصيرة التي تتجلى فيها هذه العلاقة بأقصى درجات التكثيف , فالقصة القصيرة هي إحدى أهم الاجناس السردية الحديثة في الأدب , تمتاز بالتكثيف اللغوي والبناء الفني الذي يقوم أساسًا على الايجاز والتركيز ووحدة الحدث , والاجادة في فن الحوار بعد التمكن من اللغة .[٨] (المقالح، ١٩٩٩، ص ٢٨٥) شاع مظاهر القصة جليا بطريقة صياغة المقالات المختلفة ؛ وذلك لمواجهة الواقع المتردي آنذاك , والعمل على معالجة مظاهر تأخر ثقافة المجتمع منها ما نشر في مجلة صدى بابل بعنوان (الباحث ابن الحقيقة والمخبر الصادق) مقالة قصصية تسعى لمعالجة بعض شواهد الانحطاط الاجتماعي بطريقة الحوار الساذج الذي يأخذ شكل سؤال وجواب بين شخصين مما يشير إلى ادراك مبكر لأهمية الحوار القصصي في عرض الاراء الاجتماعية بشكل يتيح للقارىء لذة وفائدة في الوقت ذاته , و(رؤيا العربية) سنة ١٩٠٩ التي نشرت في مجلة تنوير الأفكار , وقصة (وقفة على نهر ديالى وحديث مع فنوس) بقلم عراقي أمين , سنة ١٩٢١[٩] (احمد، ٢٠٠٢، ص ٤٩) وغيرها . ثم قصة (رؤية أدبية) للكاتب محمد فائق الكيلاني , والتي كانت تقترب من الأقصوصة إلى حد كبير , وهذا يعد بداية واضحة لكتابة القصة القصيرة تميزت بالابتعاد عن التعقيد الإسلوبي , أو ما يسمى بالتكلف , والمضي الى البناء المتماسك , ووحدة الحدث , و اسخدام الرمز للدلالة عن الواقع الاجتماعي المعاش , (ينظر: أحمد,٢٠٠٢، ص٥٢)[١٠] وكلها كانت قصص اجتماعية ذات مغزى اصلاحي .ترعرع هذا النتاج القصصي في حاضنة الطبقة الاجتماعية بعد أن التزم بمسيرته الجديدة التي انفتحت إلى البيئة الثقافية اثر تأهيل العوامل الايجابية المتاحة لمناخها الاجتماعي , منشغلة بالواقع الراهن وانعكاساته المباشرة على المجتمع, القصة هي روح المجتمع , وهي فكرة قبل أن تكون حدث ,تتبع من الانسانية , جدليتها تقتبس من الواقع لتعبر عن تجربة عميقة بأسلوب سردي مكثف يجمع بين الجمال الفني والدلالة الفكرية .شغلت القصة القصيرة مساحات واسعة في البيئة الثقافية وهي تواصل التميز والتفوق لمواكبة تطور المجتمعات العربية والغربية , ينعكس ذلك جليا إلى التحولات الرقمية الحديثة الذي تعصف بكينونتها , وما لحاجة المجتمع الى اللجوء إلى زمن السرعة ؛ لأن العالم أصبح قرية صغيرة بتأثير التكنولوجيا والعولمة الذي سيطر على عالمنا المترابط يُفضي إلى تحول في ادراك القارئ لنمط القراءة السريعة التي تتماشى مع معطيات العصر ومتغيراته الحثيثة بعد أن كانت القصص والروايات تستنفد وقتا تشوبه فترات الملل والضجر وحتى الارهاق للقارئ , وقد أسهم الكُتاب بتقديم نصوصًا قصصية تتناغم مع ايقاع

الحياة المعاصر , حيث تتلاقى السرعة والتغيير في لوحة أدبية مكثفة , تقوم على الانفتاح الدلالي والتركيز على اللحظة , كما تستثمر الطاقة الفعلية للغة وتعبيرها عن الاحداث الحاسمة , (حطيني، ٢٠٠٤، ص ١٠٨)[١١] الغرض من القصّ هو التأثير والتواصل الفكري , ذلك لأن القصة هي فعالية ديناميكية فعالة تستلزم وجود أطراف بينهم قواسم مشتركة , إذ يمتلك الكاتب مؤهلات معرفية بغية الوصول إلى استمالة الجمهور .فإن كانت القصة مستحسنة أو مقبولة من قبل المتلقي , يعمل الكاتب على تقويض استدلاله في تسلسل الاحداث , عن طريق شبكة من الشفرات الدلالية التي تنتج المعنى فضلا عن فكرة مكثفة عميقة في اطار محدود من الكلمات , الفكرة هي النتاج الملازم للكاتب , يستخدم فيها أسلوب المزج بين التكثيف اللغوي والبناء المحكم القائم على الايجاز والتركيز, وما بين الكتابة والتخييل , وكأنه يُعطي فرصة للقارئ بالتبادل الذهني مع الحدث لإدراك النصّ بحثا عن الجمالية الذهنية المخالفة أو المشككة في أولوية الواقع الى أن يصل إلى التخييل الذاتي , ليترك النهاية مفتوحة للتأويل فمن جماليات القراءة أو نظرية الاستجابة والقبول يصبح القارئ طرفًا في عملية الكتابة, (ينظر: حمداوي، ٢٠١٨، ص ٣٢)[١٢] ومن ثم فإن القصة القصيرة هي تنظيم لغوي تتجه وجهة اجتماعية جادة , أرست قواعدها التنظيرية والتطبيقية عبر نواة مركزية تساعد في بناء الدلالة داخل منظومة الحوار القصصي تعد القصة أهم الفنون الادبية التي تعالج المشكلات الاجتماعية بإيحاء متحرر لقدرة القصة على غرس تلك المفاهيم لأخذها في الاعتبار التأثير النفسي للقارىء ومراعاة العواطف والانفعالات . (ينظر: كشاش، ٢٠٠٠، ص ٣٠)[13]

أنمار رحمة الله وقصصه القصيرة

قاص عراقي، يتسم سرده بخيال غريب وبلاغة تأملية. كتب السيد أنمار في الشعر والنثر , وله قصائد كثيرة إلا أنَّه تميز بفن السرد القصصي عن غيره من الاجناس الأدبية , نال فيها صيتا من خلال تلك المجموعات القصصية ,وهو أحد اعضاء الاتحاد العام للأدباء العراقي , أسس (نادي الشعر للشباب) مع مجموعة من الادباء العراقيين عام ٢٠٠٧ وهو مؤسس ومشارك في مهرجان (بيت السرد العربي) الذي أقيم في النجف سنة ٢٠١١ , وله العديد من المشاركات الفاعلة التي نال فيها الشهادات التقديرية منها مهرجان (الوركاء) وغيرها الكثير تميزت قصصه بالسرد المكثف والمدلولات الاجتماعية والسياسية , أصبحت كتاباته تتجلى في كيفية جعل القارئ يقرأ قصصا حديثة تعتنق من المرتكزات التقليدية ثم الانتقال إلى منهج الواقعية الغرائبية والاستشعار بوجود الأشياء عن طريق الحداثة والتغيير , كذلك نجد أن الكاتب لجأ إلى التعقيد والتشابك في الاحداث مع الشخوص والأزمنة والأمكنة لتلك القصص التي أظهرت النفس الفانتازي لديه, إذ غاصت قصصه في عالم الكوابيس والاحلام, وهذا ما كان يسعى إليه عبر ثيمات خيالية ممزوجة بخليط واقعي انفعالي . (ينظر: ال بشارة، ٢٠٢٢، ص ١٢-١٣)[١٤]أما مجموعته القصصية "واسألوا عن القرية" التي صدرت ٢٠١٦ تُعد عملًا سرديًا غنيًا بالرؤى الرمزية والطرح الاجتماعي. استطاع الكاتب عن طريق تلك المجموعة تجسيد علاقة الفرد بالمجتمع، وبنية السلطة، والتغيرات الاجتماعية والثقافية بتوظيف لغة السرد الغرائبية الممزوجة بالقصدية بعيدا عن البراءة والتلقائية, فقد مزج الأحداث بالغرابة اللاواقعية المتفاعلة مع المعطيات الواقعية جاعل الشخوص تتحرك مع الأحداث وفقًا للجانب الغرائبي مما يجعل القارئ يحاكي الثيمات بتفاعل ليخرج من دائرتها بالتأمل والتأويل وهو مشحون بالخيال والاثارة . تطرق أنمار رحمة الله في مجموعته القصصية الى شخوص بارزة , تحمل هموما نفسية تعبر عن الواقع الاجتماعي بسلوكيات خاصة , حصرها الكاتب تحت مسمى (القرية) ليكون وسمًا لمجموعته , التي قسمها إلى قسمين, القسم الاول يعد انموذجا غنيًا بالقصص القصيرة؛ ليكشف لنا عبر شخوصها المحن والازمات النفسية التي تمثل رموز ذات دلالات اجتماعية واضحة (الرسام ,عودة الحكاء , المعلم , حارس المكتبة ...) وتسليط الضوء على الواقع الاجتماعي بأسلوب غرائبي مشحون بالرمزية , أما القسم الثاني فكانت تدور غالبا حول حدث مفرد أو موقف محدد , من دون تشعبات سردية واسعة , وهذا ما يطلق عليه بالقصة القصيرة جدا التي تتسم بالاقتصاد اللغوي . فالقص القصير جدا في معظمه جملا فعلية حركية تتابعية , تحافظ على البناء التوتري الذي يساعد على سرعة التواصل بين القصة والقارئ . (ينظر: رضوان، ١٩٩٥، ص ٥٨-٥٩)[١٥]

الجانب التطبيقي

للوقوف على أسلوب السرد المستخدم الذي تبناه الكاتب في مجموعته القصصية (واسألهم عن القرية) وكيفية توظيفه للخطاب السردي لمعالجة القضايا الاجتماعية, ونظرا لقيود المساحة المتاحة نستعرض بشكل مختصر لبعض القصص المختارة في هذه المجموعة .

١-**الرسام** (أنمار، ٢٠١٦، ص ١٣)[١٦]: افتتح الكاتب مجموعته بقصة (الرسام) أراد بذلك أن يرسم لنا الواقع الاجتماعي بلوحة فنان اختار الكاتب ألوانها , بأسلوب نقدي يحمل المفارقة والرمز , يصف القاص الرسام قبيح المنظر لكنه نقي المعشر يدخل مع نزول المطر " قرية الجمال " والفضول يعانق أحاسيسه ليرسم لنا وجوه ملائكية "حيث سكنت فيها وجوه بشر تناظر الملائكة " لكنه تفاجأ بأن أهلها يخشون المطر ! وان القرية تخلو من الاطفال , " استعمال شخصية الطفل سواء أكان شخصية القصة الرئيسة أم الثانوية فأن لها موقعًا محوريًا في القصة ,فمن خلاله يبث الكاتب لونه

التمردي بلا تابوات ولا منغصات " (عباس، ٢٠٢٣، ص ٦٠١)[١٧] بنية القصة تحمل في طياتها اشارات رمزية لتُظهر النفاق الاجتماعي الذي حصره القاص واستعان بالمطر الذي يزيل ستار الجمال ليكشف وجوههم القبيحة المتخفية بالألوان " فدهش حين رأى وجوههم تسيل أصباغا ملونة , غسلها المطر , وأزالها عن مواضعها التي تعودتها , فظهرت له وجوههم ممسوخة قبيحة , دميمة , مستهجنة , لا بريق فيها ولا جمال " وهو أسلوب غرائبي متشابك استخدمه القاص ليبين أن الحقيقة تظهر عندما تسقط الاقنعة, كما ان المجتمع يخفي فسادا اخلاقيا متخفيا بالمظاهر الاجتماعية, وان غياب الاطفال اشارة رمزية الى فقدان تلك القرية الى البراءة والصدق , وهذا دليل آخر يمثل مجتمعا فقد الفضائل الاخلاقية . تعد هذه القصة رسالة واضحة مفادها إن الحقيقة الاخلاقية هي معيار للجمال الحقيقي.

٢- **عودة الحكاء** (أنمار، ص ١٨)[١٨] : تمثل هذه القصة صراعا أزليا بين الماضي والمستقبل والخيال والواقع جسدها القاص بشيخ كبير كان يروي للناس أساطير وخرافات عن الجن والساحرات ,حتى أصبحت حكاياته سُنة يرويها عليهم كل ليلة " فصار الحكاء ذو اللحية البيضاء منتهى المطاف اليومي لأهل القرية " وفجأة دهش الحكاء بقلة الحاضرين " أين اختفى الناس ؟ وماذا شغلهم عن مجلسي ؟" صُدم بوجود شاب يحكي لهم حكايات عن المستقبل؛ ليحررهم من تلك الخرافات والشعوذة ونقلهم إلى التحرر الفكري " لعل المتخلفين عن مجلسك سيدي قد طابت لهم حكايات حكاء شاب جديد ... أقبل إلى القرية مؤخرًا " أحس الشيخ بأنه يجب أن يخوض معركة دامية ليخرج منها منتصرا, بعد أن كان الحكاء الوحيد في القرية أصبح له غريم فقتل الشاب غيلة , تقوم القصة على سرد مكثف ومدلولات اجتماعية قائمة على الانغلاق والتعصب, تحمل دلالات رمزية مرتبطة بالأنانية , وتفاهة حياة معظم البشر وخشونة قلوبها .

٣- **المعلم** (أنمار، ص ٢٦)[١٩] : تتكشف وظائف البلاغة الاجتماعية داخل متن القصة التي تميل إلى الأسلوب الغرائبي , اعتمد الكاتب استعمال الشفرة لقصصه " التي تساعد على انتاج رسائل واتصالات" (العامري، ٢٠١٣، ص ٨٦)[٢٠] حيث تظهر أحداث غير مألوفة ؛ إذ تتناول موضوعا اجتماعيا يتعرض له المعلم من قسوة ووحشية فيصعب عليه خوض معترك عمله بعد أن استغاث بالمجتمع لكن من دون جدوى " ايها الناس ... ماذا جرى لكم ...؟ انقذوني وفكوا لجامي هذا .. حرروني من قيدي ... أنا معلم القرية .. ألا تذكرون ..؟ " تحمل ثيماتها حكمة معبرة وقصدية مليئة بالتأمل والتأويل تجعل القارئ يخاطب البنية الاجتماعية التي قد تكون فاسدة أو قمعية . القصة في العراق لم تلد نتيجة مباشرة لتأثرها بالآثار الروائية السالفة ؛ بل رأيناها تتجه وجهة اجتماعية جادة, مستهدفة بذلك أن تُخلص لغرض من الاغراض التي كتب من أجلها السرد الاجتماعي والاصلاحي . (احمد، ٢٠٠٢)[٢١]سيطر السيد أنمار على البناء التركيبي لقصصه وعن طريق التشويق والغرائبية , استطاع أن يقدم تحذيرا واضحا من الانظمة الاجتماعية التي تخنق وتسيطر على الطبقة المثقفة وتهتك بها , كما نجده التزم جانب الأنسان المثقف الضعيف الذي تطحنه قسوة الحياة

٤- **حارس المكتبة** (أنمار، ص ٣٨)[٢٢]: يدخل الكاتب إلى فضاء النصّ عن طريق بطل القصة (مسعود) وقد رسمه بمحركات متحيرة تصطبغ بالغرائبية , في قصة سردية مشحونة بالدلالات الرمزية والبلاغية , اقتبس فكرتها من أساطير الجان والسرد الخيالي والحكايات القديمة التي تداولتها الافواه عبر الأزمنة والتي تمخضت منها مصطلح " الفانتازيا" (النصير، ٢٠١٨)[٢٣]التي تنتهي نهاية لا معقولة , والقصّ على لسان الجماد والحيوان أقدم ما عرف في الادب . (ينظر: مكي، ١٩٩٩، ص ٩)[٢٤] استطاع الكاتب أن يحاكي الأصوات والروائح والصور بأسلوب بارع وقدرة بالغة من التصوير الحس الموحي مثل وصف (الغبار , الرفوف , الضوء الخافت , الكتب القديمة) وهي تشكل لوحة كئيبة تعكس حالة الجمود الفكري في المجتمع , استخدم القاص الالفاظ في غير معناها المباشر لإنتاج دلالات أعمق تتجلى فيها نزعة تأملية وجودية فالحارس لا يحرس الكتب فقط ؛ بل يحرس معنى وجوده في الحياة " نحن كتب غير مرغوب فيها في القرية .... فصرنا مشردين في الغابات , نعيش حياة الغجر وقطاع الطرق , قرية الكتب التي تخضع لحكم المكتبة النظيفة " وهذا ما يعكس عبثية الواقع, الأنسان يبحث عن قيمته وسط مجتمع فقد صلته بالمعرفة .

ثم جاء السيد أنمار الاعرجي بقصص قصيرة جدا في القسم الثاني من مجموعته , اتخذ منها فضاءً اجرائيا لتحقيق مشروعية السرد واستثمار تقنيات البلاغة الاجتماعية بعدًها تنظيما لغويا ناجعا ومدى قبول الآخر والتأثير فيه , وفتح باب التأويل والتفسير , فهو يحتاج الى متلق يتفاعل مع النص لأنتاج دلالات عدة معتمدا فيها على الوسائط الرمزية مما يجعله يمزج بين الواقعية والتخييل , واغراق العبارات بالتكثيف الدلالي. ترتبط القصة القصيرة جدا بجنس القصة القصيرة في الخصائص المشتركة وهي الحكائية والكثافة والمفارقة ووحدة الحدث . (مسكين، ٢٠١١، ص ٤٢)[٢٥]

ولما للقصة دور فعال في نفوس المتلقين وجذب الانتباه , وتفعيل عنصر التشويق لمعرفة النهاية وحل العقدة والصراع , وحب تشوف الاستطلاع , (ينظر: الدالي، ١٩٩٣، ص ١٨)[٢٦] نستعرض طائفة من قصص أنمار القصيرة جدا اتكأ فيها على التكثيف والرمز والايحاء بعيدا عن القصدية المباشرة ضمن قالب مُحكم الصياغة منها :

١-**صراع** (أنمار، ص ١٠١)[٢٧] : افتتاحية القصة جاءت توضح الدلالة الانتاجية للنصّ " لم يبن في قريتنا سوى جامع وحيد , يلوذ به المحزونون , ويتسور به اللآئذون , ولم يكن في الجامع سوى امام جماعة , ومؤذن تجفل صلاواتنا من صوته الناشز" أعطت الجملة الفعلية (لم يبن) بداية حكاية زمنية كأن القاص ينطلق من حدث تأسيسي وهو بناء المسجد في القرية ترميزا يوحي بالندرة لقلة المنشأت الخدمية التي تجر القارئ صوب مجسات تأويلية تجعله يناقش واقعا مأزوما " للكلمات طريقتها الشعرية الخاصة في محاكاة الحياة وتجسيد حركتها " (محمود، ٢٠٢١)[٢٨] ثم يستند النصّ إلى تشخيص معبر يجعل الصلاة كائنا حيا ينفر من النشاز ذات حمولة سلبية مؤثرة يوضح قبح صوت المؤذن وهو رمز لخروج المؤذن عن السلوك الديني السوي, بعدها ينتقل القاص لحدث يوحي بالمفاجأة وهو ظهور مؤذن آخر ينبثق نور الهداية عن طريقه " ثم ظهر شاب, سلب ألبابنا بصوته الرخيم الحنون , حبب في نفوسنا الصلاة , أخشع اذاننا لصوت التكبير والتهليل والشهادة " يرمز للتجديد والتغيير ذو وقع معنوي يظهر أثر الجمال في الروح , يكسب الجملة ايقاعا دينيا في توحيد النفوس , لكن سرعان ما دبت الفتنة واختلط على الناس الأمر وتشعب الخلاف " لم يرق المشهد للمؤذن السابق ذي الصوت الناشز , فصار يطوف في القرية يطلق على المؤذن الجديد التهمات والبهتان , فاختلط على الناس الامر , وتشعب الخلاف " وهي خطوة تنذر بالتهديد لمخططات حُيكت في ليل طويل لا تعدو كونها ذريعة وتزييف للدين لأحكام السيطرة على المقدسات في ظل سبات عميق خيم على أُمّة تركت مقدساتها نُهبة لشياطين الأنس .

٢-**رحيل** : (أنمار، ص ١١٣)[٢٩] المستدل من القصة وجود شخصيات مهيمنة على البنية وهي صانعة للحدث , تحمل مفارقة عميقة تكشف نقد واضح للمجتمع يلتمس من مفردة النهر الذي يمثل مصدر الحياة , بينما تمثل المدينة مجتمعا فوضويا يسيء استخدامه " النهر الذي تجلد الاصطبار, لم يعد يحتمل تفاهات المدينة , أولادها المشاكسين , قيأها , نفاياتها , عبث المتبولين , جثث الحيوانات..." نجح الكاتب في تكثيف عباراته عن طريق الدلالات الاجتماعية , يرمز للنهر بالكائن الحي يشعر ويغضب , ثم يقرر الرحيل بعدما تجلد الاصطبار الطويل , ودلالة (زمجر فائضا) جاءت ملائمة مع ما أراده القاص وهو الصراع الواضح بين الطبيعة والأنسان .

٣-**نهاية** :[٣٠] (أنمار، ص ١١٤) " اطار سيارة المسؤول , يتفاخر بهيبة حين يهرول على الطريق , تخافه اشارات المرور , والارصفة , والاسفلت والحصى والتراب " تعتقل القصة القصيرة جدا اللحظة القصصية وتضيئها , تاركة لأحداث النصّ مهمة التوسعة والاضاءة الماكروسكوبية . (ينظر: العوفي، ١٩٨٧، ص٥٤)[٣١] النصّ عبارة عن استدلال ذات أبعاد اجتماعية واضحة , نلتمس منه رائحة التسلط والتفاخر الذي يعكس ثقافة استعراض القوة بدلا من توظيفها لخدمة المجتمع , وجملة (تخافه اشارات المرور) جاءت ملائمة مع ما أراده الكاتب وهي ظاهرة التوغل السلطوي وهشاشة القيم أمام القانون , أو قد يكون ضعف القانون واعتلاله أمام المسؤول , أما الارصفة, والاسفلت, والحصى, والتراب, فجميعها تمثل الطبقة المسحوقة والمهمشة في المجتمع يجعلها الكاتب في موقع هش داخل البنية الاجتماعية التي تتعرض لفيض مستمر من الأزمات تفقد تدريجيا حساسيتها أمام الألم .

٤-**ذاكرة** : (أنمار، ص ١١٥)[٣٢] " لا يتذكر عدد السفن التي أبحر بها قائدا , لكنه يتذكر جيدا طوق النجاة الذي أرجعه إلى جزيرته " يسعى الخطاب في كل نصّ لا سيما القصير جدا إلى تكثيف العبارة, وترك باب التأويل مفتوحًا للقارئ , فالسرد يدفع المتلقي إلى التحرك والحمل على الابلاغ والاقناع . (ينظر: مشبال، ٢٠١٠، ص ١٥)[٣٣] فالإشارة باتت واضحة و رمزيتها تتمثل في السفن وتعني المغامرة والطموح, وطوق النجاة يمثل الفرصة الثانية التي قد يحصل عليها الإنسان , أما الجزيرة فهي الأصل والهوية , وهي رسالة رمزية بأن الازمات لابُد أن تزول " طوق النجاة الذي أرجعه إلى جزيرته" وإن تصحيح الخطأ وارد إن تهيأت الأسباب له, أو قد تكون اكتشاف الذات بعد تجربة قاسية يمرّ بها الإنسان .

٥- **تبادل** :[٣٤] (أنمار، ص ١١٦) " الجندي الذي عاد بساق يسرى , لم يعد مهتما بأحذية القدم اليمنى , فتبرع بهن إلى جندي آخر فقد ساقه اليسرى " القصّ القصير جدا سرد أدبي يتكىء اتكاء كبيرا على الآخر ؛ لكونه يملأ النص بالفراغات , مما يجعل القارئ مشترك في عملية القراءة النقدية . (ينظر: العنزي، ١٤٤٠، ص٥٣)[٣٥] حملت هذه القصة قيمة إنسانية عميقة تتسم بالتكافل الاجتماعي, استطاع الراوي أن يجسدها بمعان رمزية مكثفة , اختزل فيها فضاء واسع (حذاء وساق) واختتمها بتبرع الجندي بهن إلى جندي آخر فقد ساقه دليل على أن المجتمع لا يشفى إلا عندما يتحول الالم الفردي إلى عطاء مشترك , فكل فرد لا يخلو من عيوب , ويمكن أن يعالج هذا العيب بنوعٍ من التوازن إذا ساد التعاون في المجتمع .

يشكل السرد تنظيمًا زمنيا للأحداث عبر تقنيات لغوية محددة تكشف العلاقة التأسيسية بأوضح صورها في القصة القصيرة جدا, تفرض تكثيف الحدث, وتضييق المجال الزمني , فيغدو الرمز يؤدي الانضغاط ليضاعف أهمية المفردة والجملة؛ للكشف عن البنية العميقة للنصّ .

ومن أهم العتبات التي ارتضاها السيد أنمار لمجموعته (واسالوا عن القرية) التي جعلها وسمًا لعنونة نتاجه الابداعي , لما يحمل من أبعادا دلالية مكثفة في مقدمتها كشف الستار عن (القرية) التي تحمل البنية الاجتماعية, أرسى القاص مجموعته على دعائمها؛ ليجعلها بساطًا يرسم عبر

ثيمات الطبيعة الجامدة شخوصها ليُعيد انتاج الواقع بلمسة فنان فانتازي يحمل أيديولوجية المكان المؤثرة, توحي بالحركة والاستمرار لأغلب قصص المجموعة , سبقها الكاتب بفعل الامر (أسألوا) ليحمل نبرة الاستنهاض وكأنه يبحث عن الحقيقة المفقودة بمخرجات الواقع عن طريق التشويق, والغرائبية لتثبيت معنى من المعاني بما يضمن توفير مساحة تأويلية يتمتع بها القارئ عبر تشكيل لغوي يحدد زمنه وايقاعه ومنظوره .

يختلف أسلوب الكُتّاب باختلاف الواقع الاجتماعي لكل كاتب , وتأثيره في حياتهم وطبائعهم , وفلسفة كتاباتهم ," فالأسلوب عند الكاتب, كاللون عند الرسام , مسألة رؤية , لا مسألة تقنية " (جينت، ١٩٩٧، ص١٣)[٣٦] نجد القاص رحمة الله جريء الاشارة , كثير الترميز , ومن الصعب أن يقرأه القارئ دون أن يصطنع لنفسه جوا من التوتر والاسترخاء في ايقاعهما التدريجي . لا يفصح بها الكاتب بل يتركها تصارع الجمهور عن طريق المفارقة بين المواقف المختلفة التي تتضمن عمله الأدبي وهذا ما يسمى بالتبئير ووجهة النظر .

الخاتمة

انطلق البحث في مسعاه الأدبي حول امكانية التحليل البلاغي في المجموعة القصصية (واسألوا عن القرية) اتخذت الباحثة مختارات من بعض قصص المجموعة ؛ لتكون نافذة لحل مشكلات المجتمع , ولعل ما أثير في هذه الدراسة :

١-تسعى البلاغة الاجتماعية في كشف جوانب القصة القصيرة وبنيتها السردية , وما تحمل في جعبتها من أحداث وشخوص وأزمنة وأمكنة ,واشارات رمزية , وايحاءات مكثفة .

٢-استطاع الكاتب أن يكُون شريحة سردية غير واقعية تحوي تشخيصا , واستعارة واشارات عميقة الغور لتبقى مثار التأويل والتفسير , يعبر بها عن فجائعية المجتمع ومأساته .

٣-تجلت تجربة أنمار رحمة الله في تمثيل المجتمع من خلال قدرته على التقاط التفاصيل اليومية البسيطة, وتحويلها الى مشاهد دلالية مكثفة تعكس هموم الناس بأسلوب يعتمد الايحاء أكثر من التصريح, مما يمنح القارئ مساحة للتأمل والتفكير من منظور مختلف .

٤- من كتابات القاص نجدها سائغة للنفس خفيفة على الروح سهلة القبول, تعالج المشكلات الاجتماعية بإيحاء متحرر , مزج فيها الخيال بالحقيقة وكثر الشحطات والرؤى والأحلام لكي لا يترك جانب خفي. فقد انتزع من قصصه الواقع الوجودي للأحداث والاشخاص والامكنة وازمنتها .

٥- تجسيده للمواقف يجعل القارئ يستشعر بالحياة المتحركة التي تنتقل من موقف إلى موقف ومن حدث إلى آخر عن طريق شخوص القصة, إذن؛ المكان , المفارقة , التشفير تعطي للنصّ مساحة التأمل في بنية المجتمع الإنساني وسلوكه . فهو يعطي لنصوصه حركة ديناميكية بصبغة مغايرة .

٦- وبما أن الكاتب ثمرة من ثمرات البيئة التي نشأ وتربى فيها , فالبيئة تعكس هوية وانطباع الكاتب في كتاباته الممتعة واتقانه للصنعة في بثّ الأفكار وتأثيرها ونقده للمجتمع بالسخرية, والهزل النقدي.وعليه فان تجربة أنمار تمثل اضافة نوعية تُثري فنّ القصّ القصير وتؤكد قدرته على التعبير المكثف عن تعقيدات الواقع والذات الإنسانية مؤكدا أن الأديب قادرا على احتواء قضايا كُبرى والتعبير عنها بعمق وتأثير, متخذا من هذا الفن وعاء لنشر ابداعاته النثرية , محافظا على سمات وعناصر وهوية هذا الجنس .

المصادر والمراجع

- ال بشارة , ابراهيم سوادي جبار , (٢٠٢٢) , البنية السردية في القصة القصيرة : انمار رحمة الله انموذجا . رسالة ماجستير . كلية الاداب والعلوم الانسانية . جامعة قم .
- أحمد , عبد الاله , (٢٠٠٢) , نشأة القصة وتطورها في العراق . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد .
- بروكمبير , جينيز . كربو , دونال , (٢٠١٥) , السرد والهوية , دراسات في السيرة والذات والثقافة . ط١ . المركز القومي للترجمة . القاهرة .
- جينت , جيرار ,(١٩٩٧) , خطاب الحكاية : بحث في المنهج , ترجمة محمد معتصم , عبد الجليل الازدي , عمر حلى . الطبعة الثانية . المشروع القومي للترجمة .
- حطيني , يوسف , (٢٠١٤) , دراسات في القصة القصيرة جدا . (د .م) . ٢٠١٤ .
- حمداوي , جميل , (٢٠١٨) , الميتاسرد في القصة القصيرة بالمغرب . ط١ . المغرب .
- الدالي , محمد , (١٩٩٣) , الوحدة الفنية في القصة القرآنية . ط١ . عالم الكتب
- رحمة الله , أنمار , (٢٠١٦) , واسألو اهل القرية . دار السطور .
- رضوان , عبد الله , (١٩٩٥) , البنى السردية : دراسات تطبيقية في القصة القصيرة الاردنية . ط١ . منشورات رابطة الكتاب الاردنيين . دار الشروق للنشر والتوزيع .

- شكري , عياد , (١٩٩٤) , القصة القصيرة في مصر . ط١ . أصدقاء الكتاب . القاهرة .
- ضيف , أحمد , (١٩٢١) , البلاغة والاجتماع , مقدمة لدراسة بلاغة العرب . ط١ . مطبعة السفور . القاهرة .
- العامري , كامل عويد , (٢٠١٣) , معجم النقد الادبي . دار المأمون للترجمة والنشر . بغداد .
- عباس , زينب ساطع , (٢٠٢٣) , الغرابة في قصص أنمار رحمة الله . المجلد ١٣ . العدد ٣ . مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية .
- العنزي , بندر بن محمد , (١٤٤٠ – ١٤٤١ هـ) , القصة القصيرة جدا في الادب السعودي " دراسة سيميائية " . رسالة دكتوراه . جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية . كلية اللغة العربية . قسم الادب .
- العوفي , نجيب , (١٩٨٧) , مقاربة الواقع في القصة القصيرة المغربية من التأسيس الى التجنيس . ط١ . المركز الثقافي العربي . الدار البيضاء . بيروت .
- محمود , أحمد عادل غازي , (٢٠٢١) , جماليات الميتاسرد في فنون ما بعد الحداثة . مقال . كلية التربية الفنية . جامعة حلوان . المجلد ٢١ . العدد ١ .
- مسكين , سعاد , (٢٠١١) , القصة القصيرة جدا " تصورات ومقاربات " . دار التنوخي . المغرب .
- مشبال , محمد , (٢٠١٠) , البلاغة والسرد : جدل التصوير والحجاج في أخبار الجاحظ . منشورات كلية الاداب . جامعة عبد الملك السعدي . مطبعة الخليج العربي . تطوان . المغرب .
- المقالح , عبدالعزيز , (١٩٩٩) , دراسات في الرواية والقصة القصيرة في اليمن . ط١ . المؤسسة الجامعية للدرسات والنشر والتوزيع . بيروت
- مكي , د. الطاهر احمد , (١٩٩٩) , القصة القصيرة : دراسات ومختارات . الطبعة الثامنة . دار المعارف . القاهرة .
- النصير , ياسين , (٢٠١٨) , شعرية الاشياء . ط١ . دار ومكتبة عدنان .
- نويوان , د. مختار , اللغة والمحيط , ل ادوارد سابير . جامعة عنابة . مجلة اللغة والمحيط . العدد الثامن .

References .☐

- Al-Bishara, I. S. J. (2022). *The narrative structure in the short story: Anmar Rahmat Allah as a model* (Master's thesis, University of Qom, College of Arts and Humanities).
- Ahmed, A.-I. (2002). *The emergence and development of the short story in Iraq*. Baghdad, Iraq: General Cultural Affairs House.
- Brockmeier, J., & Carbaugh, D. (2015). *Narrative and identity: Studies in autobiography, self, and culture* (1st ed.). Cairo, Egypt: National Center for Translation.
- Genette, G. (1997). *Narrative discourse: An essay in method* (M. Moatasim, A. Al-Azdi, & O. Hilli, Trans.; 2nd ed.). National Project for Translation. (Original work published 1972)
- Hattini, Y. (2014). *Studies in very short short stories*. (n.p.).
- Hamdaoui, J. (2018). *Metanarrative in the Moroccan short story* (1st ed.). Morocco.
- Al-Dali, M. (1993). *Artistic unity in the Qur'anic story* (1st ed.). Cairo, Egypt: Alam Al-Kutub.
- Rahmat Allah, A. (2016). *Ask the people of the village*. Baghdad, Iraq: Dar Al-Sutour.
- Ridwan, A. (1995). *Narrative structures: Applied studies in the Jordanian short story* (1st ed.). Amman, Jordan: Jordanian Writers Association.
- Shukri, I. (1994). *The short story in Egypt* (1st ed.). Cairo, Egypt: Friends of the Book.
- Daif, A. (1921). *Rhetoric and society: An introduction to the study of Arabic rhetoric* (1st ed.). Cairo, Egypt: Al-Sufour Press.
- Al-Amiri, K. O. (2013). *Dictionary of literary criticism*. Baghdad, Iraq: Dar Al-Ma'mun for Translation and Publishing.
- Abbas, Z. S. (2023). Strangeness in the stories of Anmar Rahmat Allah. *Journal of the Babylon Center for Humanities Studies, 13*(3).
- Al-Anzi, B. M. (1440–1441 AH). *The very short story in Saudi literature: A semiotic study* (Doctoral dissertation, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, College of Arabic Language).
- Al-Aoufi, N. (1987). *Approaching reality in the Moroccan short story: From foundation to classification* (1st ed.). Casablanca/Beirut: Arab Cultural Center.

- Mahmoud, A. A. G. (2021). The aesthetics of metanarrative in postmodern arts. *Journal of Art Education, 21*(1).
- Meskin, S. (2011). *The very short story: Concepts and approaches*. Morocco: Dar Al-Tanoukhi.
- Mishbal, M. (2010). *Rhetoric and narrative: The dialectic of imagery and argumentation in Al-Jahiz's anecdotes*. Tetouan, Morocco: Faculty of Arts Publications.
- Al-Maqaleh, A. (1999). *Studies in the novel and short story in Yemen* (1st ed.). Beirut, Lebanon: University Institution for Studies, Publishing and Distribution.
- Makki, A. T. (1999). *The short story: Studies and selections* (8th ed.). Cairo, Egypt: Dar Al-Ma'arif.
- Al-Naseer, Y. (2018). *The poetics of things* (1st ed.). Baghdad, Iraq: Dar Adnan Library.
- Nuwaiwan, M. (n.d.). Language and environment (on Edward Sapir). *Language and Environment Journal*, (8), University of Annaba.